



مجلة المحاسبة

نشرة نصف سنوية متخصصة تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة

A SEMIANNUALLY SPECIALIZED MAGAZINE PUBLISHED BY THE SAUDI ACCOUNTING ASSOCIATION

الجمعية السعودية للمحاسبة
تفوز بجائزة
نائب رئيس الجامعة
لأفضل الجمعيات العلمية
في تحسين الأداء
لعام 1445 هـ



تقييم كفاءة أداء الجمعيات العلمية

لعام ١٤٤٥هـ

جائزة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
أفضل الجمعيات العلمية في تحسين الأداء



إصدار جديد من الجمعية
السعودية للمحاسبة:
كتاب "نظم المعلومات
المحاسبية في ظل تكنولوجيا
المعلومات"



هيئة التحرير

| | |
|--------|-------------------------|
| رئيساً | د. عبير بنت يوسف السلوم |
| عضوا | د. أحمد زكريا عصيمي |
| عضوا | د. أحمد يوسف عبد الرحمن |
| عضوا | د. فيصل بن صالح الصالحي |

أعضاء مجلس إدارة الجمعية السعودية للمحاسبة

| | |
|------------------------|-------------------------------|
| رئيس مجلس الإدارة | د. عبير بنت يوسف السلوم |
| نائب رئيس مجلس الإدارة | د. هشام بن محمد البراك |
| المدير التنفيذي | أ. أوس بن ابراهيم المسلّم |
| أمين مجلس الإدارة | أ. لينا بنت أحمد باعارمة |
| عضو مجلس الإدارة | د. نوال بنت عبد الله البراهيم |
| عضو مجلس الإدارة | د. فيصل بن صالح الصالحي |
| عضو مجلس الإدارة | أ. لمياء بنت سلطان الرشيد |
| عضو مجلس الإدارة | أ. نهى بنت عبد الله بن قعود |
| عضو مجلس الإدارة | أ. عبد الله بن صايل العنزي |

الجمعية السعودية للمحاسبة
البريد الإلكتروني: saa@ksu.edu.sa
هاتف: 011-4674263
الموقع الإلكتروني: www.saa.ksu.edu.sa/ar
اكس: saa_ksu@ لينكد ان: saa-ksu



كلمة الجمعية السعودية للمحاسبة



يسعدنا أن نقدم للقراء الكرام العدد التاسع والستين من مجلة المحاسبة، الذي يأتي استكمالاً لمسيرة الجمعية السعودية للمحاسبة في تعزيز الحراك العلمي والمهني للمحاسبة في المملكة العربية السعودية.

يأتي هذا العدد ليعكس توجه الجمعية نحو مواكبة التحول الرقمي في ميدان المحاسبة، من خلال تناول موضوعات معاصرة تسلط الضوء على القضايا الحديثة في المهنة، مثل الفاتورة الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، وتقارير الاستدامة، والنقود الافتراضية، وغيرها من الموضوعات التي تربط الفكر المحاسبي بالواقع المهني الحديث.

وقد شهد العام الحالي إنجازات نوعية للجمعية، من أبرزها إصدار الكتاب العلمي الجديد «نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات»، وتقدم الجمعية في تصنيف الجمعيات العلمية وفوزها بجائزة نائب رئيس الجامعة لأفضل الجمعيات العلمية في تحسين الأداء، وهي إنجازات تعبر عن تميز الجهود التي يبذلها منسوبو الجمعية في تطوير المهنة وخدمة المجتمع الأكاديمي والمهني على حد سواء.

وتؤكد الجمعية السعودية للمحاسبة التزامها بمواصلة التطوير في جميع مجالات عملها، سواء في النشر العلمي، أو التدريب والتأهيل المهني، أو عقد الملتقيات المتخصصة، إيماناً منها بأن المهنة المحاسبية تمثل ركيزة أساسية في تحقيق رؤية المملكة 2030.

وختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أعضاء الجمعية السعودية للمحاسبة على ما يقدمونه من جهود مخلصة وعطاء متواصل في سبيل خدمة المهنة والارتقاء بها، متمنين للجميع دوام التوفيق والنجاح.

أ. أوس بن إبراهيم المسلّم
المدير التنفيذي للجمعية السعودية للمحاسبة

محتويات العدد

| | |
|----|--|
| 5 | أخبار الجمعية السعودية للمحاسبة |
| 10 | أخبار مهنية محلية |
| 11 | مؤتمرات وملتقيات |
| 12 | موضوع العدد: الفاتورة الإلكترونية كأداة لرفع دقة قياس الوعاء الزكوي وتعزيز كفاءة التحصيل في المملكة العربية السعودية د. محمد حسن محمد عبد الجليل |
| 15 | المحاسبة السحابية أ. د. سالم سعيد باعجاجة |
| 17 | استخدام عملية التحليل الشبكي والهرمي لاختيار المراجع الخارجي د. تامر يوسف عبد العزيز علي الجندي |
| 20 | فوائد ومخاطر تطبيق الذكاء الاصطناعي في شركات المحاسبة د. محمد هديب |
| 22 | نحو محاسبة مستدامة: دور تقارير الاستدامة في تعزيز الشفافية والمسؤولية المؤسسية د. هبه شفيق بن شلهوب |
| 24 | التعريف بالعملات أو النقود الافتراضية د. أحمد زكريا زكي عصيمي |
| 26 | ملخص بحث: أثر مؤشرات الاستدامة على جودة أرباح الشركات بالتطبيق على سوق المال السعودي أ. محمد عبد العزيز الجريد أ. د. عادل عبد الفتاح الميهي |
| 28 | مرحباً.. بكم.. عضواً بالجمعية |
| 30 | إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة |

ملاحظة هامة: المواد المنشورة في هذه المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجمعية

أخبار الجمعية السعودية للمحاسبة

1. إصدار جديد من الجمعية السعودية للمحاسبة: كتاب "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"



تعلن الجمعية السعودية للمحاسبة عن إصدارها الجديد في طبعته الأولى: كتاب "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، من تأليف الأستاذ الدكتور عبدالرحمن علي التويجري عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم.

يُعد هذا الكتاب مرجعاً مهماً وحديثاً في مجال نظم المعلومات المحاسبية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، ويهدف إلى تقديم رؤى قيمة تساهم في تطوير هذا المجال الحيوي ولأن يكون مرجعاً معتمداً لمقرر نظم المعلومات المحاسبية في الجامعات السعودية والعربية.

نسأل الله أن يبارك في محتوى الكتاب وأن يساهم في إثراء المكتبة العربية بما يحقق الفائدة لجميع المهتمين.

2. الجمعية السعودية للمحاسبة تصدر العدد الثاني من المجلد السادس عشر لمجلة البحوث المحاسبية 1446هـ - 2025م



أعلنت الجمعية السعودية للمحاسبة عن إصدار العدد الثاني من المجلد السادس عشر لمجلة البحوث المحاسبية. وتعد هذه المجلة منصة مهمة لنشر الأبحاث العلمية المحكمة في مجال المحاسبة والمجالات المتصلة بها، وتهدف إلى نشر الفكر المحاسبي وتعزيز المعرفة في هذا المجال. ويحتوي العدد على مجموعة متنوعة من الأبحاث العلمية التي تغطي مختلف جوانب المحاسبة.

وتهدف الجمعية السعودية للمحاسبة من خلال إصدار مجلة البحوث المحاسبية إلى تعزيز البحث العلمي في مجال المحاسبة، وتشجيع الأكاديميين والباحثين على المساهمة في تطوير المعرفة والممارسات المحاسبية، وتدعو الجمعية الباحثين والمهتمين لزيارة موقع المجلة عبر الرابط التالي: <https://t.co/ZQ6BoN8DGZ>

3. الجمعية السعودية للمحاسبة تحقق تقدماً مستمراً في تصنيف الجمعيات العلمية للعام 1445 هـ



في إنجازٍ يضاف إلى سجل نجاحاتها، حققت الجمعية السعودية للمحاسبة ارتفاعاً في تصنيفها وفقاً لتقييم كفاءة أداء الجمعيات العلمية للعام 1445 هـ، حيث جرى تصنيفها ضمن الفئة (ب) وذلك بعد أن كانت ضمن الفئة (ج) في العام الماضي.

هذا التقدم الكبير يعكس الجهود المخلصة التي يبذلها أعضاء ومنسوبي الجمعية لتحقيق التفوق والابتكار في مجال المحاسبة، ويؤكد على دور الجمعية البارز في دفع عجلة التطوير العلمي والمهني في المملكة. كما تعكس هذه الخطوة التزام الجمعية المستمر بتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفق أعلى المعايير في العمل الأكاديمي والمهني، وتقديم قيمة مضافة للمجتمع المحاسبي.

وفي هذه المناسبة، عبّر أعضاء الجمعية عن فخرهم واعتزازهم بهذا الإنجاز، مؤكدين أن هذه الخطوة ما هي إلا استمراراً لتحقيق المزيد من النجاحات والتطلعات الكبيرة في المستقبل، وبذل المزيد من الجهود لتحقيق الطموحات المشتركة.

4. الجمعية السعودية للمحاسبة تفوز بجائزة نائب رئيس الجامعة لأفضل الجمعيات العلمية في تحسين الأداء لعام 1445 هـ

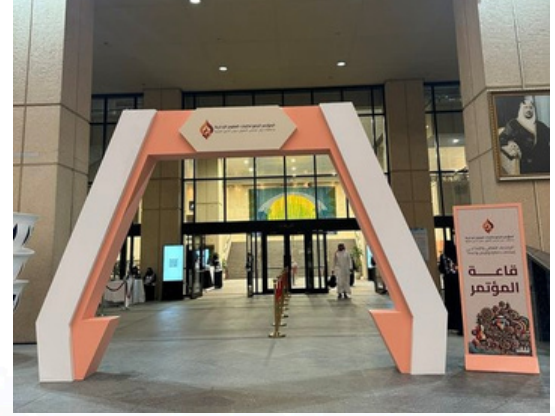


تُوجت الجمعية السعودية للمحاسبة بجائزة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي لأفضل الجمعيات العلمية في تحسين الأداء للعام 1445 هـ، تقديراً لجهودها المستمرة في تطوير الأداء العلمي والمهني.

وفي هذه المناسبة، تقدمت الجمعية بجزيل الشكر والتقدير لسعادة نائب رئيس الجامعة وإدارة الجمعيات العلمية على هذا الاختيار المميز. كما وجهت الجمعية شكرها لجميع أعضائها ومنسوبيها على تفانيهم وجهودهم الكبيرة التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز الرائع.

وتسعى الجمعية للمضي قدماً في مسيرتها، راجين من الله التوفيق والنجاح المستمر في جميع مساعيها العلمية والمهنية.

5. مشاركة الجمعية السعودية للمحاسبة في المؤتمر الدولي الرابع لكليات العلوم الإدارية بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



شاركت الجمعية السعودية للمحاسبة في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع لكليات العلوم الإدارية في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أقيم في جامعة الملك سعود بالرياض. كما شهد المعرض المصاحب للمؤتمر عرضاً لعدد من المبادرات والأبحاث العلمية التي تساهم في تطوير المجالات الإدارية والمحاسبية في المنطقة. وقد نظمت المؤتمر كلية إدارة الأعمال في جامعة الملك سعود، وجمع نخبة من الأكاديميين والممارسين من مختلف الجامعات الخليجية لمناقشة أبرز القضايا والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في مجالات المحاسبة والإدارة.

6. مشاركة الجمعية السعودية للمحاسبة في احتفاء كلية إدارة الأعمال باليوم الوطني السعودي 95



شاركت الجمعية السعودية للمحاسبة في فعاليات كلية إدارة الأعمال بمناسبة اليوم الوطني السعودي 95، حيث جاءت المشاركة لتعزيز الوعي المهني والاحتفاء بالهوية الوطنية. وشهدت الفعاليات تفاعلاً كبيراً من الطلاب والطالبات، حيث تم إبراز دور الجمعية في دعم التخصصات المحاسبية والمبادرات التعليمية.

أخبار مهنية محلية

الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين تُتيح الحصول على زمالة "سوكبا" للمهنيين حول العالم



أعلنت الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين عن إتاحة زمالة "سوكبا" على المستوى الدولي، من خلال عقد الاختبار باللغة الإنجليزية بالتزامن مع عقده باللغة العربية في خطوة استراتيجية تعكس تحول الزمالة إلى شهادة عالمية تنافس أهم الشهادات المهنية، وتعزز المكانة الراسخة للقطاع المحاسبي السعودي. يذكر أن الزمالة تتكون من ست مواد رئيسية تغطي الجوانب المحاسبية والمهنية، وتشمل: المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية والحكومية، والمراجعة، والزكاة والضريبة، وبيئة الأعمال، والأنظمة، كما تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، بما يعزز جاهزية الحاصلين عليها لممارسة المهنة بكفاءة عالية، ويؤهلهم لتولي مواقع قيادية في القطاعين العام والخاص.

إقرار تعديلات جديدة على اللائحة التنفيذية لنظام مهنة المحاسبة والمراجعة



أصدر معالي وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، الدكتور ماجد القصبي، قراراً بتعديل الفقرتين (4) و (5) من المادة السادسة في اللائحة التنفيذية لنظام مهنة المحاسبة والمراجعة. وتنص التعديلات الجديدة على أن تنظر الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين في طلبات التراخيص المستوفية لجميع البيانات والمرفقات. على أن تبت الهيئة في الطلبات خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوم عمل. يُذكر أن التعديلات الجديدة تأتي استجابة لقرار مجلس الوزراء رقم (571) وتاريخ 5-8-1446هـ، القاضي بنقل اختصاص إصدار تراخيص مهنة المحاسبة والمراجعة إلى الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين بدلاً من وزارة التجارة

مؤتمرات وملتقيات

| المؤتمر | المكان | التاريخ |
|--|-----------------------------|-----------------------|
| International Conference on Accounting and Finance ICAF | Jeddah, Saudi Arabia | Nov. 15-16, 2025 |
| International Conference on Accounting and Finance ICAF | Dubai, United Arab Emirates | Dec. 20-21, 2025 |
| International Conference on Accounting and Finance (ICAF) | Dubai, UAE | Jan. 01, 2026 |
| International Conference on Economics Finance and Accounting (ICEFA) | Riyadh, Saudi Arabia | Feb. 13, 2026 |
| International Conference on Accounting and Finance (ICAF) | Mecca, Saudi Arabia | Mar. 15, 2026 |
| International Conference on Accounting Information Systems and Accounting Software ICAISAS | New York, United States | April 22-23, 2026 |
| International Conference on Accounting, Business and Economics ICABE | Sydney, Australia | May 17-18, 2026 |
| International Conference on Accounting and Finance | Riyadh, Saudi Arabia | Jun. 13, 2026 |
| International Conference on Accounting and Financial Management ICAFM | Istanbul, Turkey | June 28-29, 2026 |
| International Conference on Business, Accounting, Finance and Economics ICBAFE | Ottawa, Canada | July 12-13, 2026 |
| International Conference on Islamic Accounting and Finance ICIAF | Istanbul, Turkey | August 16-17, 2026 |
| International Conference on Finance and Accounting ICFA | Paris, France | September 20-21, 2026 |
| International Conference on Business, Finance and Economics ICBFE | Jeddah, Saudi Arabia | November 15-16, 2026 |
| International Conference on Accounting and Financial Management | Cairo, Egypt | December 13-14, 2026 |

الفاتورة الإلكترونية كأداة لرفع دقة قياس الوعاء الزكوي وتعزيز كفاءة التحصيل في المملكة العربية السعودية



د. محمد حسن محمد عبد الجليل
أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الأعمال - جامعة الملك خالد
mabdelgalil@kku.edu.sa

يشكّل التحول الرقمي أحد المرتكزات الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى بناء اقتصاد حديث قائم على المعرفة والابتكار، وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات. وقد كان للقطاع المالي والمحاسبي نصيب وافر من هذا التحول، إذ اتجهت الدولة إلى تبني أدوات وتقنيات رقمية تعزز الشفافية وترفع كفاءة الإدارة المالية. وفي هذا الإطار، أطلقت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك نظام الفاتورة الإلكترونية (فاتورة) (FATOORA) بوصفه أحد أهم المشاريع الوطنية الرامية إلى إصلاح المنظومة الزكوية والضريبية في المملكة.

ولا يقتصر نظام الفاتورة الإلكترونية على كونه إجراءً تنظيميًا أو متطلبًا تشريعيًا بل يمثل نقلة نوعية في طريقة توثيق المعاملات المالية وإدارتها. فهو يوفر آلية دقيقة وموثوقة لتسجيل البيانات المالية بصورة لحظية، بما يتيح للهيئة وللمكلفين في آن واحد إمكانية متابعة العمليات التجارية والتحقق من صحتها في وقتها الفعلي. هذه الميزة تضمن درجة أعلى من المصادقية وتقلل من الفجوات التي كانت تعترض دقة الإفصاح الزكوي في الماضي، حيث كان الاعتماد على السجلات الورقية والتقديرات الشخصية يعرض البيانات للأخطاء وربما التلاعب.

ومن المعروف أن الوعاء الزكوي يمثل حجر الأساس في تحديد مقدار الزكاة المستحقة على المكلفين، وأن دقته ترتبط ارتباطًا مباشرًا بموثوقية البيانات المالية. ومع إدخال الفاتورة الإلكترونية، أصبح بالإمكان ربط كافة العمليات المالية والتجارية بمنظومة رقمية موحدة، مما يعزز من تكامل البيانات مع الأنظمة المحاسبية الداخلية. وهذا التكامل لا ينعكس فقط على تحسين جودة التقارير المالية، بل يسهم أيضًا في توفير قاعدة بيانات ضخمة تمكّن الهيئة من تحليل الاتجاهات المالية بدقة أعلى، واتخاذ قرارات مبنية على معلومات حديثة.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية التي استند إليها هذا المقال نتائج بالغة الأهمية، إذ بيّنت أن الفاتورة الإلكترونية تسهم بصورة جوهرية في تحسين دقة قياس وعاء الزكاة وتعزيز كفاءة التحصيل الزكوي. فقد أكد المحاسبون القانونيون والمكلفون الذين شملهم الاستطلاع أن النظام عزّز من مستوى الشفافية والموثوقية، وساعد على تقليص فرص التهرب أو الأخطاء الناجمة عن التقدير اليدوي. كما أوضحت النتائج أن التكامل بين الفاتورة الإلكترونية

والأنظمة الرقمية الحديثة مكن من رفع جودة الإفصاح الزكوي، وسرّع عمليات التحصيل، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على الامتثال والعدالة بين المكلفين.

إلى جانب ذلك، يمكن القول إن الفاتورة الإلكترونية خففت من الأعباء الإدارية التي كانت ترهق المؤسسات، إذ لم يعد المكلف بحاجة إلى الاحتفاظ بأرشيف ورقي ضخم أو إدخال بيانات يدوية مرهقة، بل باتت العملية أكثر سلاسة بفضل الأرشفة الرقمية والتوثيق الفوري. وهذه التطورات انعكست على رفع كفاءة بيئة الأعمال وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات، وهو ما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة في بناء اقتصاد أكثر تنوعاً ومرونة.

ورغم هذه المكاسب الواضحة، إلا أن التطبيق لم يخلُ من تحديات. فقد واجهت بعض المنشآت الصغيرة والمتوسطة صعوبات في تغطية تكاليف ربط أنظمتها الداخلية بالمنصة الرقمية، كما عانت من محدودية جاهزية كوادرها البشرية للتعامل مع متطلبات النظام. وأشار العديد من المستطلعين إلى أن نقص برامج التدريب وضعف الوعي بأهمية الفاتورة الإلكترونية شكّل عقبة أمام الاستفادة الكاملة من النظام. هذه التحديات تستدعي تدخلاً من الجهات المعنية من خلال تقديم حوافز مالية للمؤسسات الصغيرة، وتكثيف برامج التوعية، فضلاً عن توفير تدريبات مهنية للمحاسبين لضمان جاهزيتهم للتعامل مع الأنظمة الرقمية.

إن التجربة السعودية في هذا المجال لا يمكن النظر إليها بمعزل عن تجارب دول أخرى. ففي مصر، على سبيل المثال، أظهرت الدراسات أن تطبيق الفاتورة الإلكترونية ساعد على تحسين جودة المعلومات الضريبية، وزاد من قدرة مصلحة الضرائب على مكافحة التهرب. وفي الأردن، كشفت البحوث أن النظام أسهم بشكل ملحوظ في الحد من التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة المالية للدولة. وعلى المستوى الدولي، تؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن الفوترة الإلكترونية تمثل إحدى أهم الأدوات المعاصرة لتحديث الأنظمة الضريبية وتعزيز كفاءتها. وتكشف هذه التجارب أن المملكة تسير في مسار متوافق مع الاتجاهات العالمية، بل إنها تقدم نموذجاً متميزاً في المنطقة بفضل حجم السوق وقوة التشريعات وارتباطها برؤية وطنية شاملة.

ومن الجوانب المهمة التي تستحق التوقف عندها انعكاسات النظام على أصحاب المهنة من محاسبين ومراجعين قانونيين. فقد وفر لهم النظام أدوات أكثر دقة في التحقق من صحة البيانات المالية، وقلل من المخاطر المهنية المرتبطة بالاعتماد على سجلات ورقية أو تقديرات شخصية. أما بالنسبة لأصحاب المنشآت، فقد وفر النظام وسيلة لتبسيط الإجراءات وخفض التكاليف التشغيلية المرتبطة بالتحصيل والامتثال. وعلى صعيد الهيئة، فقد مكّنها من الحصول على بيانات لحظية دقيقة تسهم في تعزيز الرقابة وتحسين عمليات اتخاذ القرارات.

وإذا نظرنا إلى المستقبل، فإن الفاتورة الإلكترونية تفتح الباب أمام فرص واسعة لتطوير أدوات أكثر تقدماً. فإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية مع قاعدة البيانات الضخمة للنظام قد يمكّن الهيئة من التنبؤ بالوعاء الزكوي بدقة أعلى، كما أن اعتماد الحوسبة السحابية يمكن أن يوفر مرونة أكبر في التعامل مع حجم البيانات المتنامي، ويتيح للمؤسسات الوصول إلى خدمات رقمية متقدمة بتكلفة أقل. إضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى لحماية البيانات المالية الحساسة وضمان ثقة المكلفين في النظام.

إن التجربة السعودية مع الفاتورة الإلكترونية تقدم مثالاً واضحاً على كيفية توظيف التحول الرقمي في تطوير الأنظمة الزكوية بما يتماشى مع متطلبات العصر. فهي ليست مجرد أداة تقنية، بل مشروع وطني استراتيجي لإصلاح النظام الزكوي وتعزيز حوكمته. وقد أثبتت النتائج أن النظام يساهم في رفع دقة القياس وكفاءة التحصيل، ويوفر بيئة أكثر شفافية وعدالة، بما يجعل المملكة نموذجاً يُحتذى به في المنطقة. ومع ذلك، فإن استمرار هذا النجاح يتطلب استثماراً مستمراً في البنية التحتية التقنية وتطوير القدرات البشرية، إلى جانب دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لضمان جاهزيتها الرقمية.

وخلاصة القول، إن الفاتورة الإلكترونية تمثل حجر زاوية في رحلة التحول الرقمي للمملكة، وأحد أهم المشاريع التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030. فهي لا تقتصر على تحقيق الامتثال الزكوي والضريبي فحسب، بل تؤسس لثقافة جديدة من الشفافية والمساءلة والابتكار، ما يجعلها تجربة رائدة يمكن أن تساهم في رسم ملامح مستقبل أكثر استقراراً وعدالة للاقتصاد الوطني والإقليمي على حد سواء.

قائمة المراجع

- هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. (2021). الدليل الإرشادي للفوترة الإلكترونية (المرحلة الأولى). المملكة العربية السعودية. <https://zatca.gov.sa/ar/e-invoicing>
- أبو العينين، أحمد. م. (2024). أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية على جودة معلومات التحاسب الضريبي: دراسة ميدانية في مصر. مجلة البحوث المحاسبية المعاصرة، 13(2)، 55-80.
- فاخوري، محمد. (2024). أثر تطبيق نظام الفاتورة الوطني الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية في الأردن. مجلة أبحاث محاسبية عربية، 11(1)، 91-115.

- Deloitte Middle East. (2022). How technology is transforming the tax system: E-invoicing in Saudi Arabia. Deloitte Insights.
- OECD. (2023). Tax Administration 2023: Digital Transformation of Tax Administrations. OECD Publishing.
- World Bank. (2021). Digital transformation and tax systems: Opportunities and challenges. Washington, DC: World Bank Group.
- AAOIFI. (2015). Accounting, Auditing and Governance Standards for Islamic Financial Institutions (Standard No. 35: Zakat). Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions.



المحاسبة السحابية



أ. د. سالم سعيد باعجاجة
أستاذ المحاسبة بجامعة الملك عبدالعزيز
drsalemsaeed@hotmail.com

نشهد في الآونة الأخيرة طفرة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، امتدت آثارها لكافة نواحي الحياة، حيث تعد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عنصر هام في أي بيئة يسودها المنافسة، ولذلك كان يجب على المؤسسات والشركات أن تكون في تغيير مستمر نحو الأفضل سواء كان هذا التغيير يشمل الأفكار والمناهج بجانب التغيير المادي والتكنولوجي، ولذلك ظهرت المحاسبة السحابية، ويمكن تعريفها المحاسبة على أنها واحدة من نظم المحاسبة التي تقوم بمعالجة عمليات المحاسبة المالية وغيرها من أنواع المحاسبة عن طريق شبكة الإنترنت بدلاً من الدفاتر الورقية أو أجهزة الكمبيوتر، حيث يمكن الوصول إلى هذه العمليات المحاسبية والبيانات في أي وقت ومن خلال أي جهاز في أي مكان في العالم. ومصطلح المحاسبة السحابية هو وصف لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على استضافة المعالجات المحاسبية ومساحات التخزين الخاصة بجهاز الحاسوب إلى ما يُعرف "بالسحابة" بحيث يتم الوصول إليها من خلال متصفح الويب الخاص بالمستخدم، يشير العديد من الخبراء إلى أن المحاسبة السحابية لم تعد رفاهية أو ترفاً، بل أصبحت ضرورة مهمة لجميع الشركات والمؤسسات، حيث أنها تعد انعكاس لعصر التحول الرقمي، وتكنولوجيا المعلومات، ويمكن القول أن جميع أنظمة التشغيل في جميع القطاعات والمجالات ستتجه إلى النظم السحابية، ومن أبرز الفوائد المتعلقة بالمحاسبة السحابية مايلي:

- توفير تكلفة تثبيت البرامج والأنظمة المحاسبية.
- التحديث الآلي للأنظمة وضمان جودة العمل.
- إمكانية الربط مع الحسابات المصرفية والفروع المتعددة للمنشأة.
- كسر الحدود الجغرافية والتوافق مع كافة معايير المحاسبة.
- التخطيط المالي والمرونة والتوسع.
- دعم مبدأ المركزية وتقليل احتمالية الأخطاء البشرية.
- التوافق مع المتطلبات الضريبية.

المحاسبة السحابية ليست مجرد رفاهية الآن، وبدأ العالم السير في طريق الرقمنة بخطى سريعة، واعتمدت العديد من الشركات والمؤسسات على أنظمة المحاسبة السحابية في معالجة العمليات المحاسبية، وإعداد تقاريرها المالية بدلا من طرق المحاسبة التقليدية. ونتيجة لذلك، سارعت العديد من الشركات والمؤسسات إلى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لمواكبة عصر التحول الرقمي، ومن بين هذه التقنيات التي تم الاعتماد عليها في مجالات المحاسبة تقنية «المحاسبة السحابية» وتتشابه المحاسبة السحابية كثيرا مع المحاسبة الالكترونية إلا إنها أكثر اعتمادًا على التخزين السحابي ولا تعتمد فقط على البرمجيات المرتبطة بمساحة تخزين جهازك، وتتميز بالسهولة والكفاءة والقابلية للقياس، والتي تؤثر بشكل إيجابي على نظم العمليات المحاسبية.



استخدام عملية التحليل الشبكي والهرمي لاختيار المراجع الخارجي



د. تامر يوسف عبد العزيز علي الجندي

أستاذ مشارك بقسم المحاسبة - جامعة حلوان - مصر
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - جامعة المجمعة - السعودية
tamerali@rocketmail.com
t.elgendy@mu.edu.sa

من الجدير بالذكر أن مما ساعد على تطبيق واستخدام عملية التحليل الهرمي في القطاع العام والخاص توافر برمجيات مثل برنامج Expert Choice والذي يقوم بمساعدة المستخدم في بناء الشكل الهرمي والقيام آلياً بكافة العمليات الحسابية المتعلقة بالمقارنات الثنائية التي تتم. ومن هنا يتضح أن الدور الأساسي والمهم الذي يتوجب على مجموعة متخذي القرار الاهتمام به هو تحليل المشكلة إلى عناصرها الأولية وتجميع البيانات المتعلقة بالبدائل.

وبالإضافة إلى برنامج Expert Choice توجد كذلك عدة برامج أخرى يمكن استخدامها لترشيح قرار الاختيار ما بين البدائل ومنها (برنامج Super Decisions، وبرنامج Decision Lens، وبرنامج DecisionPlus، وبرنامج Logical Decisions، وبرنامج Criterium PriEST) والتي يمكن من خلالها تطبيق وبناء الأشكال الهرمية والشبكية وعمل تحليل الحساسية واستخلاص النتائج بطريقة مبسطة وفعالة.

عوامل اختيار المراجع الخارجي:

يمكن أن يتم تقسيم العوامل المؤثرة في اختيار المراجع الخارجي إلى عوامل رئيسية وعوامل فرعية. لذلك تم التركيز على عدد من العوامل المتفق عليها من الدراسات السابقة بجانب عدد آخر من العوامل الأخرى مع العمل على تقسيمها إلى أربع مجموعات أساسية تتمثل في:

- **العامل الرئيسي الأول:** مؤهلات وكفاءات فريق المراجعة، والذي ينقسم إلى عاملين فرعيين، يتمثلان في: (المؤهلات العلمية والعملية لفريق المراجعة، وكفاءة فريق المراجعة).
- **العامل الرئيسي الثاني:** الأتعاب.
- **العامل الرئيسي الثالث:** خصائص مكتب المراجعة، والذي ينقسم إلى ثلاثة عوامل فرعية، تتمثل في: (حجم مكتب المراجعة، وخبرة مكتب المراجعة، والسمعة المهنية لمكتب المراجعة).
- **العامل الرئيسي الرابع:** التخصص في مراجعة قطاع معين.

خطوات اختيار المراجع الخارجي باستخدام عملية التحليل الشبكي:

1. الخطوة الأولى: البناء الهرمي والشبكي من خلال تحديد عوامل المفاضلة بين البدائل (عوامل الاختيار)، وكذلك تحديد البدائل المتاحة (بدائل الاختيار):

- أولاً: تحديد عوامل المفاضلة بين البدائل (عوامل الاختيار).
- العامل الرئيسي الأول: المؤهلات العلمية والعملية لفريق المراجعة وكفاءات فريق المراجعة.
- العامل الرئيسي الثاني: الأتعاب.
- العامل الرئيسي الثالث: خصائص مكتب المراجعة: حيث تتعدد خصائص مكتب المراجعة، ومنها: حجم مكتب المراجعة، خبرة مكتب المراجعة، والسمعة المهنية لمكتب المراجعة.
- العامل الرئيسي الرابع: التخصص في مراجعة قطاع معين.
- ثانياً:** تحديد البدائل المتاحة (بدائل الاختيار): تتمثل بدائل الاختيار للمراجع الخارجي على سبيل المثال في (مكتب 1، ومكتب 2، ومكتب 3، ومكتب ن).

2. الخطوة الثانية: المقارنة الثنائية بين العوامل الرئيسية بعضها البعض وكذلك العوامل الفرعية مع بعضها البعض.

3. الخطوة الثالثة: إجراء المقارنات الثنائية بين بدائل القرار مع بعضها البعض، ومن ثم قياس وزنها النسبي بالنسبة لعوامل الاختيار الرئيسية والفرعية وقياس درجة الثبات، ثم يتم عمل مصفوفة أفضلية لكل بديل من البدائل، من حيث كل عامل، وتحديد متجه الأفضلية لتحديد الوزن النسبي لكل بديل بالنسبة لكل عامل.

4. الخطوة الرابعة: تقييم كل بديل بالنسبة لكل عامل من عوامل الاختيار واختبار حساسية النموذج، حيث يتم اختيار أفضل بديل عن طريق إيجاد مجموع حاصل ضرب الوزن النسبي للبديل في الوزن النسبي الإجمالي، ثم إجراء اختبار الحساسية للنموذج، عن طريق تغيير متجه الأفضلية بالنسبة لعوامل الاختيار الرئيسية، لبيان مدى تأثير البديل عند تغيير الأهمية النسبية لأحد عوامل الاختيار الرئيسية.

المصادر:

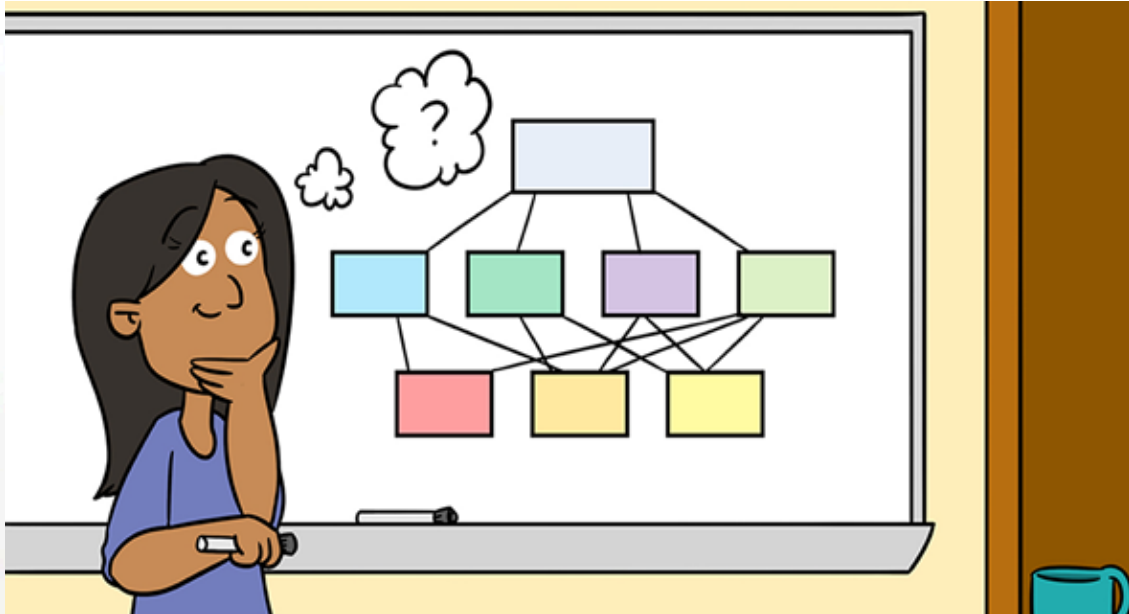
- 1- الجندي، تامر يوسف عبد العزيز على (2018)، "استخدام التكامل بين عملية التحليل الشبكي وعملية التحليل الهرمي في بناء نموذج مقترح لاختيار المراجع الخارجي: دراسة تطبيقية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، صفحات 523 – 577.
- 2- الشوبكي، إياد ياسين (2008)، "اختيار المكاتب الاستشارية باستخدام أسلوب التحليل الهرمي من وجهة نظر متخذي القرار في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في الإدارة غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية – غزة.
- 3- باهرمز، أسماء بنت محمد أحمد، (2005)، "تطبيق أسلوب التحليل الهرمي للقرار الجماعي على تحديد أفضل موقع لإقامة كليات مجتمع في المملكة العربية السعودية"، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، العدد 2، المملكة العربية السعودية، ص 11 – 36.
- 4- توماس ل. ساعاتي، "صناعة القرار للقادة: عملية التحليل الهرمي لقرارات في عالم معقد"، ترجمة د. أسماء بنت محمد أحمد باهرمز، أ. سهام بنت علي محمد همشري، راجع الترجمة د. سعيد بن علي الشواف، الإدارة العامة للطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2000.
- 5- صبيحي، محمد حسنى عبد الجليل، (1995)، "العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب عملية المراجعة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية"، **مجلة التجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص 1 – 63.

6. عقل، يونس حسن (2010)، "استخدام عملية التحليل الهرمي في بناء نموذج مقترح لاختيار المراجع الخارجي: دراسة تطبيقية"، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، السنة التاسعة والأربعون، العدد السابع والسبعون، ص 827 – 887.

7. Thomas L. Saaty, (1990), "How to Make a Decision: The Analytic Hierarchy Process", **European Journal of Operational Research**, Volume 48, Issue 1, pp.9 – 26 .

8- Thomas L. Saaty, (1994), "How to Make a Decision: The Analytic Hierarchy Process", **Interfaces**, Volume 24, Issue 6, pp.19 – 43.

9- Thomas L. Saaty, (2008), "Decision Making with the Analytic Hierarchy Process", **International Journal of Services Sciences**, Vol.1, No.1, pp. 83 – 98.



فوائد ومخاطر تطبيق الذكاء الاصطناعي في شركات المحاسبة



د. محمد هديب

أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة الملك سعود

mhudaib@ksu.edu.sa

بما أن دمج الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة سيقدم لها فرصا غير مسبوقة في خلق نمو غير متوقع في الفعالية والكفاءة في كل أنواع الشركات المحاسبية، فإن السرعة التي تتحرك بها الموارد والاستثمارات الهائلة تتطلب دراسة متأنية للفوائد والمخاطر المترتبة على تبني هذه التقنية جنبا إلى جنب مع المشاكل المهنية والتي يفترض على المحاسبين الانتباه لها لأجل تعزيز الثقة داخل مهنة المحاسبة والمراجعة وحماية المصالح العامة، كما هو موضح في شكل رقم (1).

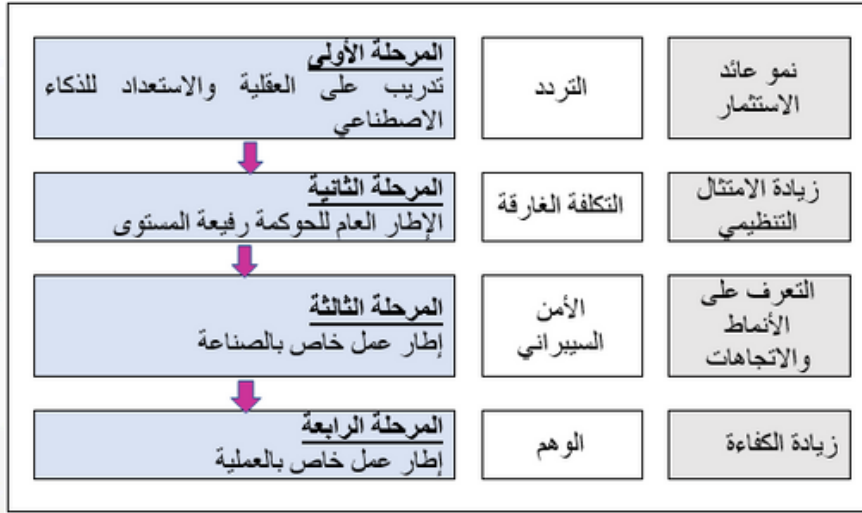
| المخاطر | | الفوائد | |
|-----------------|--------|-------------------------------|--------------------|
| الأمن السيبراني | التردد | التعرف على الأنماط والاتجاهات | نمو عائد الاستثمار |
| التكلفة الغارقة | الرهيم | زيادة الامتثال التنظيمي | زيادة الكفاءة |

شكل رقم (1) فوائد ومخاطر تطبيق الذكاء الاصطناعي
المصدر: إيتون وآخرون (2025)

والفوائد حسب الشكل رقم (1) تتمثل في المساعدة على التعرف على الاتجاهات والأنماط السلوكية للأحداث والتوقعات الاقتصادية، وكذلك زيادة المعرفة المحاسبية للموظفين من خلال سهولة الفهم والتطبيق للمعايير المحاسبية، وطرق احتساب التكاليف المختلفة، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وزيادة العوائد على الاستثمار لرأس مال شركة المحاسبة الفكرية (intellectual capital). بينما تتمثل المخاطر في التردد في الاعتماد على قدرات الذكاء الاصطناعي المتوفرة التي إذا تم الاستثمار فيها ولم يتم استغلالها تتحول إلى تكلفة غارقة (sunk cost)، أو التوهم حول قدرات الذكاء الاصطناعي. التي ليس لها وجود على الواقع، وعدم الاهتمام بالأمن السيبراني وحماية قواعد البيانات والتطبيقات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي المعتمد عليه في انجاز الأعمال المحاسبية.

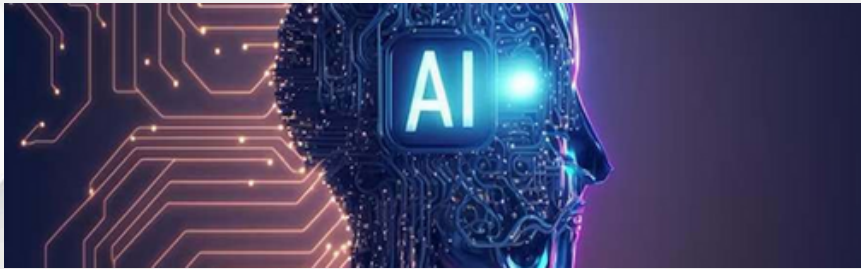
ومن ثم عند دمج الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة فمن الضروري على شركات المحاسبة تطوير سياسة وإطار حوكمة مسئول الذكاء الاصطناعي فضلا عن مراعاة المبادئ التوجيهية والأطر الأخلاقية ذات الصلة بمهنة المحاسبة والمراجعة في التعامل مع المعضلات الأخلاقية والتي تتراوح من الضوابط الأخلاقية إلى الاستدامة البيئية، ومن بين هذه المعايير على سبيل المثال لا الحصر: إطار الرقابة الداخلية المتكامل الصادر عن COSO، قانون ساربينز أوكسلي الأمريكي الصادر عام ٢٠٠٢، والمعايير الدولية للتدقيق (ISAs)، مبادئ الاستثمار المسؤول (PRI) والميثاق العالمي للأمم المتحدة. ونظرا لعدم وجود إطار واحد يناسب جميع شركات المحاسبة في دمج الذكاء الاصطناعي في المهنة، يفضل تبني إطار عمل تدريجي يوجه المهنيين أثناء أداء عملهم.

وتوجد عدة مراحل كنهج تدريجي لسياسة الذكاء الاصطناعي المسؤولة والأخلاقية، ويوضح شكل رقم (2) المراحل الأربعة لتطوير سياسة الذكاء الاصطناعي داخل شركات المحاسبة والفوائد والمخاطر المرتبطة بها مع تقدمها من مرحلة إلى أخرى، مع الاستفادة القصوى من الفوائد والتحكم في عدد أكبر من المخاطر عند الانتقال من المراحل السابقة إلى المراحل اللاحقة.



شكل رقم (2) النهج التدريجي في تطوير سياسة الذكاء الاصطناعي

من الشكل السابق يتضح أنه يمكن تقسيم عملية تطوير سياسة الذكاء الاصطناعي من قبل شركات المحاسبة إلى أربعة مراحل، حيث تتمثل المرحلتان الأولى والثانية في أطر عامة قد لا تختلف من شركة محاسبة إلى شركة محاسبة أخرى، وهاتين المرحلتين تتضمن تزويد وتهيئة الموظفين بنمط التفكير الصحيح والتدريب المناسب، بما في ذلك توفير حوكمة عالية المستوى لمتبعيها الموظفين، وأما المرحلتان الثالثة والرابعة فتظهران نقطة تحول قد تختلف من مكتب محاسبة إلى مكتب محاسبة آخر، وذلك نظرا لاختلاف الصناعات والأعمال التي تتخصص وتتميز بهما شركات المحاسبة عن بعضها البعض. ومن ثم قد تكون هناك حاجة إلى أطر عمل متعددة لخطوط الأعمال المختلفة تتناسب مع طبيعة الشركاء / العملاء.



نحو محاسبة مستدامة: دور تقارير الاستدامة في تعزيز الشفافية والمسؤولية المؤسسية

د. هبة شفيق صالح بن شلهوب

أستاذ المحاسبة والمالية الإسلامية المشارك - جامعه الملك عبدالعزيز

Hshalhoob@kau.edu.sa

تُعد المحاسبة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها جميع الأنشطة الاقتصادية، فهي لغة الأعمال التي تنقل صورة دقيقة عن المركز المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسات. ومن خلال أدواتها وتقنياتها، تتمكن الشركات من تسجيل وتبويب وتحليل الأحداث الاقتصادية التي تمر بها، وتقديمها في صورة قوائم مالية وتقارير دورية تساعد على اتخاذ القرارات. غير أن الاختصار على هذه البيانات المالية لم يعد كافيًا في عالم يواجه تحديات متسارعة، مثل التغير المناخي، واستنزاف الموارد، واتساع الفجوات الاجتماعية. فاليوم لا يقاس نجاح المؤسسة بقدرتها على تحقيق أرباح عالية فقط، بل بقدرتها أيضًا على التوفيق بين مصالح المساهمين واحتياجات المجتمع، وبين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

لقد جاء مفهوم الاستدامة ليحدث تحولًا جذريًا في كيفية النظر إلى دور المؤسسات في المجتمع. فالاستدامة تعني قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو ما يُعرف بالقاعدة الثلاثية. هذه القاعدة تُبرز أن المؤسسة التي تهمل مسؤوليتها الاجتماعية أو تساهم في الإضرار بالبيئة، حتى لو كانت تحقق أرباحًا مالية كبيرة، فإنها قد تواجه مخاطر تهدد استمراريتها. لذلك باتت الاستدامة إطارًا مرجعيًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، ودليلاً على مدى نضج المؤسسة والتزامها تجاه مجتمعها وبيئتها.

في هذا السياق برزت تقارير الاستدامة كوسيلة جديدة للإفصاح تتجاوز الحدود التقليدية للمحاسبة. فهذه التقارير لا تكتفي بعرض نتائج الإيرادات والمصروفات أو الأصول والخصوم، بل تُفصح أيضًا عن آثار المؤسسة على البيئة والمجتمع. فهي تقدم معلومات حول حجم الانبعاثات الكربونية، أو كفاءة استهلاك الطاقة والمياه، أو المبادرات المجتمعية التي تتبناها الشركة، أو سياسات التنوع والمساواة بين الجنسين. ومن خلال هذه الإفصاحات، يصبح أصحاب المصلحة في موقع أفضل لتقييم الأداء المؤسسي بشكل شامل، إذ تتضح لهم الصورة الكاملة التي تضم الجانب المالي وغير المالي على حد سواء.

ولم يكن إعداد تقارير الاستدامة أمرًا عشوائيًا، بل جاء في إطار معايير وأطر دولية تهدف إلى توحيد طرق القياس والإفصاح. فقد وضعت المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) معايير شاملة تغطي الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. كما ظهر مجلس الاستدامة للمحاسبة (SASB) الذي يركز على الجوانب الأكثر ارتباطًا بالمخاطر المالية للمستثمرين. وفي السنوات الأخيرة، تزايدت أهمية مجلس معايير الإفصاح المناخي (ISSB) الذي يضع قواعد لقياس أثر الشركات على المناخ وكيفية استجابتها لمخاطره. ومن بين هذه الأدوات، برزت أيضًا تقارير ESG التي تركز على ثلاثة محاور رئيسية هي: البيئة (Environmental) المرتبطة بالموارد والانبعاثات، والجوانب الاجتماعية (Social) المتعلقة بحقوق العاملين والمجتمع، والحوكمة (Governance) المرتبطة بالشفافية والمساءلة في الإدارة. وتُعد تقارير ESG اليوم معيارًا عالميًا يستخدمه المستثمرون لتقييم مدى استدامة المؤسسات وإدارة المخاطر طويلة الأجل، وهي تكمل دور تقارير الاستدامة التقليدية في تقديم صورة شاملة عن الأداء المؤسسي.

فالعلاقة بين المحاسبة وتقارير الاستدامة وتقارير ESG هي علاقة تكاملية تعكس تطور مهنة المحاسبة نفسها. فالمحاسبة لم تعد محصورة في الأرقام المالية، بل توسعت لتشمل مؤشرات غير مالية مثل البصمة البيئية ونسب المشاركة المجتمعية. هذا التحول يعكس وعيًا بأن المؤسسة جزء من نظام بيئي واجتماعي أكبر، وأن نجاحها مرهون بقدرتها

على خلق قيمة مشتركة تتعدى حدود الأرباح. كذلك، فإن هذه العلاقة تدعم متخذي القرار على جميع المستويات، حيث تساعدهم على فهم المخاطر طويلة الأجل وتقدير الفرص المستقبلية، وتتيح للمستثمرين تقييم جدوى استثماراتهم بشكل يتماشى مع معايير الاستدامة العالمية.

ومع ذلك، فإن الطريق نحو تقارير استدامة وفعالة ESG ليس سهلاً. فالتحديات متعددة ومعقدة، من بينها صعوبة توحيد المعايير الدولية بشكل كامل، وهو ما يعيق المقارنة بين الشركات عبر القطاعات والدول. كما أن تكلفة إعداد التقارير تشكل عبئاً لا يستهان به، خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي قد تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية الكافية. هناك أيضاً تحديات مرتبطة بمصداقية البيانات، إذ قد تلجأ بعض الشركات إلى استخدام تقارير الاستدامة ESG كأداة تسويقية أكثر من كونها وسيلة حقيقية للشفافية، فيما يُعرف بالغسل الأخضر. هذه التحديات تفرض الحاجة إلى وجود أنظمة رقابية صارمة، ومراجعة خارجية مستقلة تعزز من ثقة أصحاب المصلحة في المعلومات المنشورة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الاتجاه العالمي يسير نحو تعزيز الإفصاح المتكامل الذي يجمع بين البيانات المالية وغير المالية في وثيقة واحدة. هذا النهج يعكس فهماً متزايداً بأن القيمة الحقيقية للمؤسسات لا تقاس فقط بما تملكه من أصول مادية أو بما تحققه من أرباح، بل أيضاً بقدرتها على حماية البيئة، وتعزيز رفاه المجتمع، وتبني ممارسات حوكمة عادلة وشفافة. ومع تبني الحكومات للتشريعات الداعمة للاستدامة، واشتراط المستثمرين الكبار لمعايير واضحة في هذا المجال، فإن المؤسسات التي تتخلف عن تبني هذا التوجه قد تجد نفسها معزولة في سوق، ويتطلب منها أن تتجه بسرعة نحو المسؤولية الشاملة.

من هنا يمكن القول إن المحاسبة وتقارير الاستدامة وتقارير ESG يشكلان معاً الإطار الجديد للإفصاح المؤسسي. فالمحاسبة التقليدية تظل الأساس الذي يوضح الجانب المالي ويضمن الدقة في التعامل مع البيانات الاقتصادية، في حين تأتي تقارير الاستدامة ESG لتضيف بعداً غير مالي يعكس التزام المؤسسة بالقيم المجتمعية والبيئية. هذا الدمج يعزز من ثقة أصحاب المصلحة، ويدعم سمعة المؤسسة التنافسية، ويساعدها على تحقيق نمو مسؤول ومستدام. وفي نهاية المطاف، فإن التكامل بين المحاسبة والاستدامة ESG ليس مجرد خيار، بل هو استجابة حتمية لمتغيرات العصر وضغوطاته، وخطوة أساسية نحو بناء اقتصاد أكثر عدلاً واستدامة للأجيال القادمة.



التعريف بالعملات أو النقود الافتراضية



د. أحمد زكريا زكي عصيمي

أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة الملك سعود

aahmedzzo@hotmail.com

يبدو أن البنوك التقليدية سوف تدخل في منافسة جديدة مع منشآت غير بنكية، والمقصود هنا بالمنشآت غير البنكية هي مواقع التواصل الاجتماعي وبعض مواقع الشبكة العنكبوتية. ففي أول يوليو 2011م أطلق موقع التواصل الاجتماعي Facebook عملته الافتراضية Facebook credits، فمن خلال هذه العملة يمكن لأعضاء موقع الفيس بوك أن يقوموا بشراء المنتجات والخدمات من موقع الفيس بوك دون أن يكون للبنك التقليدي طرف في العملية. هذه العملة الافتراضية الجديدة يمكن شراءها من متاجر كبيرة منتشرة في الولايات المتحدة مثل: Wal-Mart، Target، Best Buy. والآن موقع الفيس بوك يضم ملايين المشتركين، وهؤلاء المشتركين ملزمين في حال رغبتهم بشراء منتجات سواء كانت سلع أو خدمات من الموقع بأن يستخدموا عملة الفيس بوك Facebook credits، وقد تجاوز عدد المتعاملين بعملة الفيس بوك 250 مليون حسب ما أعلن في مؤتمر Sibos والمنعقد في تورينتينو خلال عام 2011م. وحتى نهاية عام 2011م أي خلال ستة أشهر من إطلاق العملة الجديدة تم قبول Facebook Credits كوسيلة دفع في أكثر من 350 تطبيقاً من قبل أكثر من 70 مطور للألعاب الاجتماعية. ويبلغ سعر الصرف حالياً لعملة الفيس بوك 10 Facebook credits = \$1.

ولقد ذهب بعض المختصين في التفاؤل حول العملة الافتراضية ومستقبلها إلى حد بعيد، حيث يقول Chris Skinner الرئيس التنفيذي في إحدى شركات البحوث والدراسات ومؤلف عدد من الكتب عن مستقبل البنوك: " لم تعد النقود هي المهمة كما كانت بالسابق، ولكن المعلومة وتبادل القيم هي المهمة والتي قد تكون على شكل فكرة أو معلومة أو نقاط أو أميال الطيران".

وعن مدى مساهمة العملة الرقمية الجديدة في نمو أرباح شركة الفيس بوك، يتوقع Peter Vogel وهو أحد المختصين في الفيس بوك أن أرباح الفيس بوك من عملتها Facebook Credits سوف تنمو بمعدل الضعف خلال الخمس سنوات الأولى من تاريخ إصدارها أي حتى 2016م.

ومن الجدير بالذكر أن عملة الفيس بوك ليست العملة الأولى الافتراضية فقد سبقتها شبكة محور الثقافة Hub Culture في عملتها الافتراضية (الرقمية) VEN وهي شبكة اجتماعية أوجدت عملتها الرقمية قبل عملة Facebook بعدة سنوات كعملة رقمية لأعضائها في الشبكة. ولقد استطاعت عملة فين IVEN الدخول إلى الاقتصاد الحقيقي كأول عملة افتراضية (رقمية)، والتي يتم استخدامها في الحياة الواقعية ضمن شبكة من المراكز والمحلات لاقتناء بعض السلع الأساسية والخدمات وخلافه.

أيضا من العملات الافتراضية عملة البتكوين Bitcoin وهي عبارة عن عملة وهمية (افتراضية) مشفرة من تصميم شخص مجهول الهوية يعرف باسم "ساتوشي ناكاموتو"، وتشبه هذه العملة إلى حد ما العملات المعروفة كالดอลลาร์ واليورو وغيرها من العملات، ولكنها تختلف في أنها وهمية، أي تعاملاتها على الانترنت وليس لها وجود مادي، ومشفرة، أي لا يمكن تتبع عمليات البيع والشراء التي تتم بها أو حتى معرفة صاحب العملات. مدفوعات البتكوين تتم من خلال برنامج لمحفظة البتكوين، إما من خلال الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي، عن طريق إدخال عنوان المستلم والمبلغ المدفوع وإرساله. تم إطلاق أول تطبيق بيتكوين عام 2009 من طرف ساتوشي ناكاموتو مؤسس عملة بيتكوين كتطبيق مجاني ومفتوح المصدر. ويستخدم هذا التطبيق - والذي يُطلق عليه عادة اسم تطبيق ساتوشي- كمحفظة على الحواسيب الشخصية للقيام بعمليات دفع إلكترونية أو كخادم لاستقبال تلك المدفوعات ولخدمات أخرى مُتعلقة بالدفع. تعد ألمانيا أول دولة اعترفت رسميا بعملة البتكوين بأنها نوع من النقود الإلكترونية، وبهذا اعتبرت الحكومة الألمانية أنها تستطيع فرض الضريبة على الأرباح التي تحققها الشركات التي تتعامل بـ"بيتكوين"، في حين تبقى المعاملات المالية الفردية معفاة من الضرائب.

وبدأت بعض الدول العربية في وقت متأخر نسبيا باستخدام بيتكوين حيث أعلن عن قبول هذه العملة لأول مرة في الأردن في بار شاي في العاصمة عمان، وتلى ذلك مطعم بيتزا وصراف آلي في دبي، ومن ثم شركة أنظمة معلومات في فلسطين، كما أصبح سوق السيفير من أوائل الاسواق في الكويت والشرق الأوسط التي تقبل البتكوين في تعاملاته. ونتيجة لما حققته الـ (بيتكوين) من انتشار ورواج بين المتعاملين، ظهرت أنواع أخرى من العملات الافتراضية، التي أطلق عليها (التكوين) altcoin أو العملات الافتراضية البديلة، التي من بينها على سبيل المثال لا الحصر: لايت كوين، ونوفاكوين، وبيركوين، ونيمكوين ودوجيكوين وبيركوين وفزركوين. هذا، وهناك أكثر من 2000 عملة مشفرة أو افتراضية متاحة عالميا، وأكثرها شيوعا واستخداما البتكوين. ويدخل تحت مظلة العملات الافتراضية النقاط أو المكافآت التي يتم الحصول عند الشراء من متاجر معينة، حيث يمكن استخدام هذه النقاط عند الشراء من نفس المتاجر لاحقا.

إن من المزايا التي تنفرد بها هذه العملات الافتراضية أو الرقمية هو عدم ارتباطها بدول بعينها وبسياساتها الاقتصادية، كما أنها بعيدة بشكل كبير عن آثار التقلبات الاقتصادية العالمية والمحلية. ومن المبكر جدا التنبؤ إلى أي مدى نجاح العملة الافتراضية في الحياة الواقعية، ولا نعلم ما يحمله المستقبل للبنوك والمؤسسات المالية في عالم تبادل سعر صرف العملات بين الأطراف المتعاملين، وما مدى الخيارات والعروض التي سوف تتولد لنا من هذه العملة خصوصا في وقت تتغير فيه التكنولوجيا بشكل سريع.



ملخص بحث:

"أثر مؤشرات الاستدامة على جودة أرباح الشركات بالتطبيق على سوق المال السعودي"

المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية الصادرة عن جمعية تكنولوجيا
البحث العلمي والفنون بجمهورية مصر العربية، المجلد الرابع، العدد 12، يناير
2025م، صفحات 439 – 492.

أ. د. عادل عبد الفتاح الميهي
أستاذ المحاسبة المالية-1446 هـ
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض
aaelmehy@arabeast.edu.sa

أ. محمد عبد العزيز الجريد
ماجستير العلوم في المحاسبة-1446 هـ
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض
431410248@arabeast.edu.sa

الملخص

الهدف:

استهدفت البحث معرفة أثر العلاقة بين الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية.

التصميم والمنهجية:

تم استخدام المنهج الاستنباطي بهدف اشتقاق فروض البحث؛ من خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وكذلك المنهج الاستقرائي؛ لاستقراء الواقع العملي، واختبار مدى صحة فروض البحث، والوصول إلى نتائج؛ من خلال استقراء الواقع العملي لعينة من الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية، والتي تمثلت في 27 شركة لعدد 108 مشاهدات خلال الفترة من 2020م إلى 2023م.

النتائج:

تشير أهم نتائج البحث إلى وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مؤشرات تقارير الاستدامة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، على جودة الأرباح المحاسبية. كما يوجد تأثير طردي معنوي لحجم الشركة وللتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على جودة الأرباح المحاسبية في نماذج البحث المستخدمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير معنوي للرافعة المالية على جودة الأرباح المحاسبية في جميع النماذج.

قيود البحث:

استخدم البحث بعض مؤشرات الاستدامة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، على عينة من الشركات غير المالية السعودية من خلال تصميم دراسة تطبيقية.

تطبيقات عملية:

تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية التي تُعزز مستويات الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة، والسعي لإنشاء معيار محاسبي لقياس مدى إفصاح الشركات عن مؤشرات الاستدامة، وتكريم الشركات الملتزمة بالإفصاح.

الأصالة والإضافة:

تناول البحث إفصاح الشركات عن مؤشرات الاستدامة، بأبعادها الثلاثة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودورها في تحسين أرباحها، في بيئة شركات الأعمال السعودية.

الكلمات المفتاحية:

مؤشرات الاستدامة، جودة الأرباح، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الهجاة الدولية

للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية



أ.د. وليد محمد عفيفي محمد

رئيس التحرير - العلوم الادارية، ونظم المعلومات

أ.د. مصطفى أحمد حاهد رضوان

رئيس التحرير - العلوم الاقتصادية، والمالية.



<https://ijaefs.journals.ekb>

pISSN: 2812-6394
eISSN: 2812-6408

مرحباً بكم... عضواً بالجمعية

ما هي أنواع عضوية الجمعية السعودية للمحاسبة؟

| 1. عضوية شرفية | 2. عضوية عاملة | 3. عضوية انتساب |
|--|--|--|
| وتمنح لمن تختاره الجمعية ممن قدموا لها خدمات مادية أو معنوية أو ساهموا في تطوير المحاسبة داخل المملكة أو خارجها. | ويشترط لها: أ. الحصول على درجة البكالوريوس في مجال المحاسبة. ب. دفع الاشتراك السنوي. ج. أي شروط أخرى تقرها الجمعية. | ويتمتع بها كل من: أ. الطلاب الجامعيين في تخصص المحاسبة قبل الحصول على درجة البكالوريوس. ب. العاملون أو المهتمون في مجال المحاسبة ممن لا يتوفر فيهم شرط المؤهل العلمي المحدد للعضوية العاملة. |
| وفي جميع الأحوال يشترط في عضو الجمعية أن يكون حسن السيرة وطيب السمعة، ولم يسبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف والأمانة. | | |

ما هي المزايا المترتبة على العضوية بالجمعية السعودية للمحاسبة؟

بانضمامك إلى عضوية الجمعية يتم الاستفادة من كثير من المزايا والتي من أهمها ما يلي:

| | |
|--|---|
| أولاً: العضوية في الجمعية العلمية الوحيدة في مجال المحاسبة في المملكة العربية السعودية، وتعزيز التواصل مع المجتمع المحاسبي والاطلاع على آخر المستجدات والتطورات أكاديمياً ومهنياً. | ثانياً: تعزيز التواصل مع المجتمع المحاسبي والاطلاع على آخر المستجدات والتطورات أكاديمياً ومهنياً. |
| ثالثاً: المساهمة في تنمية الفكر المحاسبي والإسهام في حركة التقدم العلمي المحاسبي ورفع مستوى الأداء وتطوير المهنة المحاسبية. | رابعاً: الحصول على خصم يصل إلى 50% من الرسوم المقررة لأنشطة الجمعية المختلفة من دورات وندوات وكتب وغيرها. |
| خامساً: الحصول على ما قد تصدره الجمعية من نشرات إخبارية وأبحاث ومطبوعات كمجلة المحاسبة ومجلة البحوث المحاسبية مجاناً. | سادساً: الحصول على نسخة من القرارات والأنظمة والتعاميم المتعلقة بمهنة المحاسبة والتي تحصل عليها الجمعية. |
| سابعاً: الدعوة إلى حضور ندوات ودورات ولقاءات واجتماعات الجمعية الرسمية. | ثامناً: حق الأولوية في المشاركة والتسجيل في أنشطة الجمعية المجانية. |
| تاسعاً: الحصول على بطاقة العضوية في الجمعية وما يترتب عليها من مزايا وخصومات. | عاشراً: الحصول على بعض النقاط السنوية المطلوب تحقيقها للتعليم المهني المستمر (CPE) للباحثين على الشهادات المهنية. |

عزيزي القارئ الآن وبعد أن عرفت بعض المعلومات عن الجمعية السعودية للمحاسبة، يمكنك التقدم بطلب الانضمام للعضوية عبر الرابط: <http://www.aicss.org/MemberLoginAR.asp>
ويمكنك دفع رسوم العضوية 300 ريال في السنة للعضوية العاملة، أو 150 ريال لعضوية الانتساب.
على حساب الجمعية رقم SA5610000069100001479800 في البنك الأهلي السعودي.



وللاستفسار فلا تتردد بالتواصل
معنا عبر قنواتنا التالية:



امسح للانضمام

مجلة البحوث المحاسبية: هي دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة بجامعة الملك سعود لخدمة الفكر والعمل المحاسبي، وتعنى بنشر الأبحاث النظرية والتطبيقية التي تثري الفكر المحاسبي في المجالات المختلفة وتفتح آفاقاً واسعة أمام حركة البحث والتأليف، والتي تخضع لضوابط محكمة من قبل لجان متخصصة.

هذا ويتم نشر ثلاثة أبحاث محكمة سواء باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية بكل عدد من أعداد المجلة، أو بحثين محكمين بالإضافة إلى عرض ملخص لكتاب محكم.



ولمن يرغب الاطلاع على الأعداد السابقة للمجلة
الدخول على موقع الجمعية السعودية للمحاسبة
عبر الرابط: <https://saa.ksu.edu.sa/ar/node/1091>

وترحب المجلة بإسهامات الباحثين عن طريق
التواصل مع هيئة تحرير المجلة على البريد
الإلكتروني للجمعية saa@ksu.edu.sa

دعوة للمهتمين للنشر في مجلة المحاسبة

تسعد الجمعية السعودية للمحاسبة بدعوتكم لنشر مقالاتكم القصيرة والهادفة في مجلة المحاسبة والتي تصدر بشكل نصف سنوي وتتضمن مقالات قصيرة وغير محكمة وأخبار حديثة ومفيدة، وذلك بهدف نشر الوعي وتنمية الفكر المحاسبي بالوطن العربي، والمتعلقة بكل مجالات إدارة الأعمال وخاصة المحاسبة والمراجعة.

ونحيط سعادتكم علماً بأن المقالات المنشورة بالمجلة تعبر عن رأي وفكر أصحابها وليس رأي وفكر الجمعية.

نسعد باسقبال مقالاتكم على البريد الإلكتروني للجمعية:

saa@ksu.edu.sa مرفقاً بها صورة شخصية للكاتب.





إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة

| اسم الكتاب | المؤلف | السعر | السعر للأعضاء |
|---|--|-------|---------------|
| مبادئ المحاسبة المالية - الطبعة الثانية (مترجم) | John G. Wilde, Ken W. Shaw | 280 | 250 |
| المحاسبة الإدارية - الطبعة الرابعة عشرة (مترجم) | Barbara Chiabetta, Winston Cook | 280 | 250 |
| المحاسبة المتوسطة الجزء الأول | Ray H. Garrison, Eric W. Noreen, Peter C. Brewer | 113 | 113 |
| المحاسبة المتوسطة الجزء الثاني | Kin Lo, George Fisher | 113 | 113 |
| المحاسبة المتقدمة [مترجم] | Floyd A. beams; Joseph H. Anthony | 160 | 160 |
| مبادئ المراجعة: مقدمة للمعايير الدولية للمراجعة | Bruce Bettinghaus; Kenneth Smith | 113 | 113 |
| المحاسبة الحكومية وفق معايير المحاسبة في القطاع العام | Rick Hayes, Philip Wallage, Hans Gortemaker | 264.5 | 264.5 |
| المراجعة الداخلية: النظرية والتطبيق | الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين | 130 | 130 |
| نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات | أ.د عبد الرحمن التويجري وآخرون | 130 | 130 |
| التحليل المالي: نظرة محاسبية | أ.د عبد الرحمن التويجري | 130 | 120 |
| مدخل إلى المراجعة الداخلية | أ.د محمد سلطان السهلي | 80 | 70 |
| نظرية المحاسبة | د. صالح حمد الشنيفي | 100 | 80 |
| حالات عملية في المحاسبة المالية (الجزء الأول) | أ.د عبد الرحمن إبراهيم الحميد | 50 | 30 |
| حالات عملية في المحاسبة المالية (الجزء الثاني) | أ.د محمد سامي راضي | 50 | 30 |
| حالات عملية في المراجعة | أ.د محمد سامي راضي | 30 | 20 |
| المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية للتقرير المالي | أ.د إسماعيل إبراهيم جمعة | 115 | 115 |
| مبادئ المحاسبة الإدارية: مدخل اتخاذ القرارات | Walter T. Harrison Jr. Charles | 90 | 60 |
| المحاسبة المتوسطة (الجزء الأول) | T. Horngren, C. William Thomas | 100 | 70 |
| المحاسبة المتوسطة (الجزء الثاني) | أ.د سعيد محمود الهلباوي | 100 | 70 |
| المحاسبة الدولية: الإطار الفكري والواقع العملي | د. محمد سامي راضي | 90 | 60 |
| المحاسبة المتقدمة | أ.د إسماعيل جمعة | 110 | 80 |
| المراجعة الداخلية: الجوانب المالية والتشغيلية | د. نبيه الجبر | 100 | 70 |
| نظم المعلومات المحاسبية (مدخل رقابي) | د. صلاح الدين إبراهيم الطحان | 100 | 70 |
| | د. السيد أحمد السقا | 100 | 70 |
| | أ.د صلاح مبارك | 100 | 70 |
| | د. لطفي الرفاعي | 100 | 70 |



دعوة للمهتمين للنشر في مجلة المحاسبة

تسعد الجمعية السعودية للمحاسبة بدعوتكم لنشر مقالاتكم القصيرة والهادفة في مجلة المحاسبة والتي تصدر بشكل نصف سنوي وتتضمن مقالات قصيرة وغير محكمة وأخبار حديثة ومفيدة، وذلك بهدف نشر الوعي وتنمية الفكر المحاسبي بالوطن العربي، والمتعلقة بكل مجالات إدارة الأعمال و خاصة المحاسبة والمراجعة.

ونحيط سعادتكم علماً بأن المقالات المنشورة بالمجلة تعبر عن رأي وفكر أصحابها وليس رأي وفكر الجمعية.

نسعد باستقبال مقالاتكم على البريد الإلكتروني للجمعية:
saa@ksu.edu.sa مرفقاً بها صورة شخصية للكاتب.

No. 69 - 1447 H / 2025 G

العدد 69 - 1447 هـ / 2025 م

نشرة نصف سنوية متخصصة تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة

A SEMIANNUALLY SPECIALIZED MAGAZINE PUBLISHED BY THE SAUDI ACCOUNTING ASSOCIATION



011-4674263

